

شرح الحديث الثاني من الأربعين النووية

محمد هشام طاهري

نعم عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - [00:00:00](#)

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:00:17](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [00:00:36](#)

قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه - [00:00:54](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء - [00:01:19](#)

يتناولون في البنيان ثم انطلق فلبسنا مليا. ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم مناسبة هذا الحديث انا علمنا - [00:01:39](#)

ان الاعمال مرتبطة بالنيات وبناء عليه فان السؤال يرد ما هي مراتب الناس في هذه الاعمال وما هي مراتب الناس بهذه النيات فناسب ذكر الحديث الثاني حديث عمر قال بني آآ ما الاسلام؟ ما الايمان - [00:02:02](#)

ما الاحسان اذا المناسبة ظاهرة لان هذا الحديث يبين مراتب الناس في الاعمال التي ارتبطت بنياتهم واضح هذا الحديث يبين مراتب الناس في الاعمال التي اه تعلق بنياتهم وموضوع هذا الحديث حديث - [00:02:31](#)

بينما نحن جلوس ويسمى هذا الحديث بحديث آآ جبريل ويسمى ايضا بحديث آآ مراتب الدين له عدة اسماء موضوع هذا الحديث بيان مراتب الدين بيان مراتب الدين المفردات والدلالات في هذا الحديث - [00:02:57](#)

بينما من منكم يعرف الفرق بين بينما وحيثما في اللغة العربية وفي بينما اه لازم نتعلم اللغة العربية بينما او العكس ها طيب بينما اذا هو متأكد يعني - [00:03:23](#)

البينية المقصود به وقتا ما وقتا ما والحيثية المقصود حالا ما فالحديثا اي في حال ما وبينما اي في زمان ما ها من الفرق اذا بينما اي في زمان ما - [00:03:56](#)

حيثما في حال ما هكذا نترجم اذا اردت ان تترجم باللغة غير العربية بينما نحن جلوس عند هنا بين المكان عند هنا فيه بيان المكان العندية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:22](#)

ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب رجل نكرة وصف بالاوصاف شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. الشعر آآ جبريل عليه السلام يأتي على صورة رجل والملائكة عليهم السلام - [00:04:44](#)

لا يجوز بل هو كفر ان يوصفوا بالانوثية من وصف الملائكة بالانوثية فانه يكفر لان هذا قول المشركين الذين جعلوا الملائكة اناثا هذا كفر ولا يجوز وصف الملائكة بالذكورية لانهم صمد - [00:05:10](#)

صمد لا جوف له لا جوف لهم فلا يأكلون ولا يشربون ولا يتناكحون ولا يتزاوجون لان هذه من سمات ما له جوف من سمات ما له

جوف التناكح والتزواج والاكل والشرب - 00:05:38

ولكن الملائكة من حيث اللفظ لفظ مؤنث كلمة الملائكة من حيث اللفظ لفظ المؤنث ومن حيث الخبر يخبر عنهم بصيغة المذكر انتبه فتقول جاء جبريل ولا تقول جاءت تقول جاء الملك - 00:06:01

فلا بد في الخبر ان نعرف كيف نتكلم عن الملائكة كما جاء عنهم في القرآن الكريم قال لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد دليل على ان هذا الرجل - 00:06:24

غريب من جهتين من جهة انه لا يعرفه احد ومن جهة انه طارئ ومع ذلك لا يرى عليه اثر السفه قال حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبته - 00:06:38

وقد جاء في بعض الاحاديث فاسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم صريحة ووضع كفيه على فخذه وجاء في بعض الروايات الصحيحة ووضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:56

وهذا وضع غريب ما يعهد ان الم تعلم يأتي ويجلس عند معلمه ويضع يديه على فخذ معلمه وما فعل هذا الفعل الغريب الا لجذب الانتباه جبريل عليه السلام ما فعل هذا الفعل الغريب - 00:07:17

عن الالفة والعادة الا لجذب الانتباه الصحابة انتبهوا ما هذا الرجل الذي يأتي ويضع فخذه يديه على فخذه النبي صلى الله عليه وسلم ويجلس منه هذا القرب ثم يسأله ويقول - 00:07:39

يا محمد اخبرني عن الاسلام فان قال قائل فان الله عز وجل قال لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فكيف جاز لجبريل ان يقول يا محمد نقول لان جبريل جاء على صفة اعرابي - 00:07:58

والاعراب معروف عنهم انهم لا يؤانسون في الكلام ولا يجاملون في الحديث والا فان الله خاطب كل نبي باسمه يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة ينوح لا تسألني ما ليس لك به - 00:08:21

يا نوح انه ليس من اهلك اه يا ابراهيم صح ولا لا طيب قال يا موسى يا عيسى انت قلت للناس؟ اذا خاطب الانبياء باسمائهم ولم يخاطب نبينا صلى الله عليه وسلم باسمه - 00:08:49

وانما خاطبه بوصفه يا ايها النبي اتق الله يا ايها الرسول انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وما قال يا محمد وامرنا الا نقول يا محمد فعجبا لبعض الناس لا يتأدبون بأمر الله - 00:09:10

وينادونه ويقولون يا محمد هذا ما يجوز من الناحية الشرعية ما يجوز فاذا اراد الاستغاثة فجمع بين ما هو محرم شرعا وبين الشرك لانه استغاث بغير الله ولذلك ينبغي للمسلم حينما يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول - 00:09:32

ها يقول اذا كان يخاطبه وجهها لوجهه يا نبي الله يا رسول الله او حتى في في شفاعه حديث الشفاعة فيأتون الى ادم ويقولون يا ادم يقولون يا نوح يقولون يا ابراهيم - 00:09:54

يقولون يا موسى فاذا جاءوا عند النبي صلى الله عليه وسلم يقولون يا رسول الله تأملوا معي العبارة والله في القرآن يقول وسبحان الذي اسرى بعبد ما قال محمد قال - 00:10:17

وانه لما قام عبد الله فينبغي التأدب في الخطاب مع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فاذا خرج هذا مخرج الحكاية عن حال الاعراب فقال جبريل يا محمد اخبرني عن الاسلام - 00:10:32

هنا الالف واللام عن الاسلام المقصود به للعهد وهو الاسلام الذي تدعو اليه الالف واللام للعهد وهو الاسلام الذي تدعو اليه وليس المقصود به الاسلام على وجه الاطلاق والعموم الذي عليه الانبياء والمرسلون كلهم - 00:10:51

هذه دلالة استفدناها من الالف واللام لان هناك عهدا بين السائل والمسؤول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - 00:11:14

ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت الشاهد من هذا الحديث لا نذكر مفردات مباني الاسلام لانه سيأتي في الحديث الثالث الشاهد في هذا الحديث انه بين ان المرتبة الاولى من مراتب الدين - 00:11:32

هو الاسلام وهو الذي يهتم بالاعمال الظاهرة للاسلام مع الايمان وهو الذي يهتم بالاعمال الظاهرة للاسلام مع اصل الايمان اذا المرتبة الاولى هي مرتبة الاسلام وهي اذا نبغى يعني نمثلها نقول هي الدرجة البرونزية - [00:11:50](#)

اه في بعدها الدرجة ايش الفضية في بعدها الدرجة الذهبية وللبنوك الان غيرت القواعد حطوا بطاقات ايش ما ادري بلاتينية وماسية ما ما اعرف المهم فالان في الاسلام في ثلاث مراتب - [00:12:21](#)

اقلها ما نقول ادناها؟ نقول اقلها الاسلام وهو الذي به يدخل الانسان الى الدين بعد هذا يأتي المرتبة الثانية قال فعجبنا له يسأله ويصلي. اذا لو قال لنا قائل المرتبة الاولى من مراتب الدين يبني على اي شيء؟ نقول - [00:12:42](#)

على خمسة امور هي شهادة التوحيد والرسالة والصلاة والصوم والزكاة والحج هذه المرتبة الاولى قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان هنا الايمان ايضا المقصود به الالف واللام للعهد - [00:13:03](#)

اي عن الايمان الذي تدعو الناس اليه فعلمنا ان المقصود هو الايمان الذي يدعو اليه النبي صلى الله عليه وسلم الناس اليه وهذه المرتبة فوق مرتبة الاسلام وهي مشتملة على - [00:13:25](#)

الاعمال الظاهرة الخمس السابقة وعلى التقرر والاهتمام بالاعمال الستة الالية قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قد يقول قائل هناك تداخل بين مرتبة الاسلام والايمان نقول نعم - [00:13:45](#)

لان هذه مبنية على تلك فلا بد من التداخل فان شهادة ان لا اله الا الله هي معنى ان تؤمن بالله شهادة ان محمدا رسول الله هي معنى ان تؤمن بالرسول - [00:14:10](#)

اقرارك بالصلاة والصوم والزكاة هذه من لوازم الايمان بالكتب من لوازم الايمان اليوم الآخر اذا هناك تداخل؟ نعم يوجد تداخل. لان المرتبة الثانية وهي الايمان مبنية على المرتبة الاولى فالمعاني الاولى موجودة لكن اذا صح التعبير نقول بمعنى اعمق - [00:14:27](#)

بمعنى اعمق وبآا اركان ادق فاذا الاول مرتبة الاسلام عكسه الكفر والشرك. انتبه الثانية مرتبة الايمان عكسه انتبه عكسه ليس الكفر والشرك هنا في المرتبة الثانية ليس عكسه الكفر شيء. ما ما هو عكسه؟ لا يوجد له عكس في الكفر والشرك. وانما يوجد له ادنى - [00:14:54](#)

ادنى منه الاسلام فاذا هناك مؤمن وهناك مسلم لذلك قال الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا لكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبهم يحتاجون الى ترقية - [00:15:26](#)

ها انت من اول يوم تجي تصير موظف. تقول انا موظف ممتاز اعطوني الاعمال الممتازة لا يا حبيبي اصبر شوي. اعمل قليلا ها صح انت موظف انت الان موظف عرفنا انك موظف تستحق الراتب؟ نعم تستحق الراتب لكن تدعي مرتبة الامتياز من اول يوم - [00:15:45](#)

ما يصير لابد ان تعمل لكي ينظرها ننظر هل عمك فعلا وصل الى مرتبة تستحق بها الامتياز فتعطى درجة الامتياز الثانية ولذلك الاعراب قالوا امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فالانسان اذا دخل في الاسلام - [00:16:06](#)

دخل في المرتبة الاولى من مراتب الدين وهي وظيفة الاسلام عمل الاسلام دين الاسلام لكن يحتاج لكي يصل الى المرتبة الثانية الى عمل سواء كان العمل قلبيا او عمليا او قوليا او بدنيا - [00:16:26](#)

الى المرتبة الثانية بحاجة الى نوع من تحقق علمي ونوع من تحقق عملي ثم قال صلى الله عليه وسلم له وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان - [00:16:45](#)

قوله فاخبرني عن الاحسان هنا الالف واللام للعهد وهو الاحسان مع الله لان هناك احسان مع الخلق وليس السؤال عنه وهناك احسان مع النفس وليس السؤال عنه وانما الالف واللام للعهد وهو ما الاحسان في مراتب الدين مع الله - [00:17:09](#)

قال فاخبرني عن الاحسان هي المرتبة الثالثة المرتبة العالية المرتبة الثالثة العالية كيف نرتقي لهذه المرتبة الثالثة يعني تبي تصير من اهل الدرجة الممتازة حين الطيارات يعني مثلا ان فلاني الامارات ها مقسمين درجات - [00:17:35](#)

سياحية رجال اعمال وبعدين ايش الدرجة الاولى صح ولا لا الانسان الذي يريد ان يسافر وهو على قد حاله يسافر في الدرج السياحي

طيب يريد ان يرتقي لازم يعمل ولا بدون عمل بمجرد ما يقول عطوني درجة الاعمال اعمال يعطونه - [00:18:00](#)

ما يمكن صح؟ لازم يعمل ويجيب فلوس عشان يحطون درجة رجال الاعمال طيب بعدين لا بد يعمل اخرى اذا اشتاق الى الدرجة

الاولى لابد يعمل يا اخوان اذا كانت الدنيا درجاتها المتفاوتة اليسيرة - [00:18:23](#)

لا تنال الا بالعمل فكيف بدرجات الدين اذا لا بد ان ننتبه قال ما الاحسان؟ الف واللام للعهد اي الاحسان مع الله قال ان تعبد الله كأنك تراه والكاف هنا للتشبيه - [00:18:42](#)

وهذا التشبيه بمعناه انك انت تعبد الله كأن اي مثل لاحظ كأنك تراه مثل ما انك تراه قد يقول قائل ان الله لا يرى في الدنيا نعم لا يرى

في الدنيا. فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم تراه؟ يقول ما قال تراه. قال كأنك تراه - [00:19:00](#)

في فرق بين تراه وبين كأنك تراه هذا تقرب وتراه تحقيق والتقريب يشمل معنى ترى انت الان حينما تقف للصلاة تعلم انه

ينظر اليك يسمعك وهو جل وعلا يبصرك - [00:19:27](#)

وهو قادر عليك وهو كريم وهو ذو الفضل احسان فانت حينما تشاهد هذه المعاني فان تحققت معنى تعبد الله كأنك تراه طيب هنا يأتي

السؤال كيف نصل الى هذه المرتبة كيف نصل الى هذه المرتبة ان نعبد الله كأننا نراه - [00:19:54](#)

فقال صلى الله عليه فان لم تكن ترى فانه يراك اذا هذا فان لم تكن تراه يمكن ان يقال في تفسيره انه خرج مخرج التعليم للوصول

الى مرتبة اعبد الله كأنك تراه - [00:20:18](#)

كيف تصل الى مرتبة تعبد الله كأنك تراه ان تتيقن دائم تعلم نفسك المراقبة الذاتية بان الله يراك الله يراني الله يطالع علي

الله ينظر الي الله يسمعني الله يبصرني - [00:20:36](#)

وان لم تكن تراه فانه يراك هذا قول لبعض الشراح الحديث وهو قول صواب صحيح وقال بعضهم ان جملة ان تعبد الله كأنك تراه فان

لم تكن تراه هذا للنفي - [00:20:53](#)

هذا للنفي طيب ما هو المنفي؟ المنفي هو الرؤية وليس كأنك المنفي هو الرؤية فان لم تكن تراه فان الذات العلية لا ترى في الدنيا

لقول الله عز وجل كلمه موسى قال ربي ارني انظر اليك - [00:21:13](#)

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترغب اذا الله لا يرى في الدنيا لكن يرى في الآخرة نسأل الله جل وعلا ان

يرزقني واياكم لذة النظر الى وجهه الكريم في غير ظراء مضره ولا فتنة مظلة - [00:21:34](#)

اذا هذه المرتبة العالية هي مرتبة من مراتب الدين ان نعبد الله كأننا نراه. وذلك وذلك بالنظر الى كمال صفاته وعظيم افعاله وجميل

نعمائه الانسان حينما يقوم للعبادة او لاي عمل - [00:21:53](#)

ويتذكر كمال صفات الله بصره سمعه احاطته قدرته ملكه تصرفه تدبيره ويتذكر عظيم افعال الله خلقه لك ايجاده لك رزقه لك تدبيره

لك ويتذكر عظيم نعم الله السمع والبصر والقدرة والعلم والفكر والتفكر والتدبر والتلين ها - [00:22:17](#)

حينئذ تصل الى مرتبة عظيمة جدا من الخشية لله سبحانه وتعالى فتعال مرتبة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه وليس المقصود انتبهوا

من معرفة الاسماء والصفات اسماء الله وصفاته مجرد المعرفة المقصود الوصول بهذه المعرفة الى عبادة الله كأنك تراه - [00:22:44](#)

ليس المقصود من الاسماء والصفات مجرد المعرفي كما يقوله من يقول لا المقصود الاعظم هو الوصول بهذه المعرفة الى عبادة الله

كأننا نراه قال اه جل قال صلى الله عليه وسلم فان لم تكن تراه جل وعلا فانه يراك - [00:23:11](#)

وهذه مسألة عظيمة الله سبحانه وتعالى يرى وهذه الرؤية حقيقية ولا يغيب عن رؤيته شيء ولا عن بصره شيء فهو سبحانه وتعالى

يرى النملة السوداء على الصخرة السوداء في الليلة الظلماء - [00:23:34](#)

ويسمع ديبية النمل على الصخر الاملس يسمع ديب النمل على الصخر الابلس لا يغيب عن سمعه وبصره وقدرته شيء كما لا يغيب عن

ملكه شيء جل وعلا آه هذه هي مراتب الدين الذي هو موضوع الحديث - [00:24:00](#)

مراتب الدين الذي هو موضوع الحديث لكن في مراتب الايمان اشارة اشارة الى مراتب القدر ولعله سيأتي معنا لذلك لا نتحدث عن

مراتب القدر هنا وفي مرتبة الاحسان اشارة الى مراتب الناس - [00:24:26](#)

في الاحسان الناس في الاحسان الناس في مرتبة الاحسان منهم من يصلون الى مرتبة شهود الربوبية يرون تدبير الله في الملك في كل شيء هؤلاء يصلون الى مرتبة انهم يعبدون الله - [00:24:50](#)

ها فحينئذ يتألهون للليل يجمعون بين شهود الربوبية وشهود اللاهوية هؤلاء خير الاصناف ان الانسان يعرف الله بافعاله ثم يعبد خالصا لوجهه جل وعلا مستحظرا هذه الافعال التي شملته وشملت البرية - [00:25:13](#)

ومن الناس من يشهد للربوبية لكنه ضعيف في اللاهوية فحصل العلم ولم يحصل العمل هؤلاء لا لا ينفعهم هذا النوع من الاحسان لان الاحسان المطلوب هو كل لا يتجزأ. المرتبة هذه العالية - [00:25:39](#)

المطلوبة لابد فيها من شهود الربوبية وشهود اعرف ان الله جل وعلا الخالق الرزاق المالك المدير تعبد سبحانه وتعالى اذا شهود الربوبية دون اللاهوية لا لا ينفع من الناس من يكون عنده اه - [00:26:04](#)

شهود اللاهوية دون شهود الربوبية هذا ايضا قاصر في مرتبة الاحسان ولم يبلغه ولذلك اهل الاسلام منهم من ذاقوا حلاوة الاحسان فلا يتنازلون عنه بحال من الشقين العلمي والعملية ومنهم من عرف الناحية العلمية وفقد الناحية العملية - [00:26:28](#)

ومنهم من هو في الناحية العملية جيد ولكن فقد الناحية العلمية فهذا لا يصل الى الكمال في مرتبة الاحسان طيب هذه المراتب الثلاثة للدين لابد ان يكون هناك شي دافع يدفعك انك تجتهد. ايش اللي يدفعك انك تجتهد؟ الساعة. القيامة. ولهذا جاء السؤال - [00:26:53](#)

قال فاخبرني عن الساعة. لو قال لنا قال ما المناسبة ان جبريل ختم اسئلته الثلاثة المرتبطة بمراتب الدين بالسؤال عن الساعة نقول المناسبة لان العلم بالساعة وانه في يوم للقيامة ومحاسبة هو - [00:27:17](#)

دافع لنا ان نجتهد حتى نكون من اهل الدرجات العليا وان نكون من السابقين وان نكون من اه المسارعي ليش؟ لانه في قيامة في ساعة نخاف ما نريد ان نكون من اصحاب اليمين فضلا ان اننا نعوذ بالله ان نكون من اصحاب الشمال - [00:27:37](#)

صح ولا لا اذا الناس سابقون مسارعون هم اهل الاحسان وناس آآ من اصحاب اليمين هم اهل الايمان اناس دون ذلك قد يكونوا من اصحاب الشمال وهم دون ذلك. لذلك قال الله عز وجل مبينا مراتب الدين في اية واحدة - [00:28:00](#)

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه كيف يكون مصطفى وهو ظالم لنفسه نعم بالنظر الى الكفار والمشركين هو مصطفى مختار وان كان ظالم لنفسه فهو المسلم - [00:28:23](#)

ومنهم مقتصد وهو المؤمن ومنهم سابق بالخيرات وهو المحسن اذا الاية بينت اقسام الناس الثلاثة وكذلك جاء ذكر هذا في ايات كثيرة في كتاب الله تبارك وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ما المسؤول عنها باعلم - [00:28:43](#)

من السائل وهذا الجواب وهذا السؤال ايضا فيه بيان ان من مراتب الدين العلم بان هناك من المسائل لا يمكن العلم بها لانها من خصائص الرب تبارك وتعالى فقال فاخبرني عن اماراتها - [00:29:04](#)

الامارات جمع امارة وهي العلامة وهي العلامة قال الامارة على وزن العلامة ومعناها اه الامارة على وزن العلامة ومعناها واما الامارة بالكسر فهي بمعنى الحكم يختلف الامر قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها - [00:29:27](#)

وهذا ايضا فيه مراتب الناس في التقسيم في تعاملهم مع امهاتهم منهم من يرى امه هي الملك. ومنهم من يرى امه مثله. ومنهم من يجعل امه دونه وهنا ذكر الصنف الثالث - [00:29:56](#)

ان تلد الامة ربة هي في البيت تأمر يا امي اطبخي كذا سوي كذا نظفي كذا. انا رايع الجامعة انا رايع الدراسة انا رايع الوظيفة وتصبح الام هي الخادمة وهي المخدمة - [00:30:14](#)

والمرأة والبنت هي المختوم هذا احد المعاني والمعنى الثاني ان تلد الامة ربتها ان الاماء يكثرن وهذا حصل في عهد الامويين والعباسيين قال وان ترى الحفاة العراة العال رعاة الشاة يتطاولون في البنية - [00:30:31](#)

يتطاولون في البنيان يعني كل واحد يبني بناء اطول من الآخر وهذا حاصل في هذا الزمان المسابقات في التطاول في البنيان بين الدول الحاصل فامريكا عندها ناطحات سحاب وتايوان عندها ناطحات سحاب وهونج كونج عندها ناطحات سحاب وماليزيا عندها ناطحات سحاب - [00:30:55](#)

ودبي عندنا اطحنت السحاب وابو ظبي عندنا ناطحات سحاب والرياض عندنا ناطحات سحاب كويت عندها ناطحات سحاب جدة
عندها ناطحات سحاب كل دولة عندها ناطحات سحاب تسابق هذا امر ليس محرم لكن هذا من علامات الساعة - [00:31:19](#)
وان ترى الحفاة العراة يعني رعى البقر في آآ امريكا الان اصبحوا يتناولون في البنيان ورعاة الشاة في الجزيرة يتناولون في البنيان
ورعاة الابل في استراليا اصبحوا يتناولون في البنيان. هذا واقع - [00:31:37](#)
ولا يمكن انكاره هذا شيء يدل على معجزات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال ثم انطلق فلبث مليا ثم قال يا عمر الشاهد فيه
قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم اياه - [00:31:56](#)
ما هو الدين؟ هي المراتب الثلاث. اسلام ايمان واحسان اذا المفردات والدلالات واضحة المسائل حول هذا الموضوع ان ندرك ان ندرك
ما هي مراتب الدين مرتبة الاسلام مرتبة الايمان ومرتبة الاحسان - [00:32:11](#)
ثم يدخل في هذا الحديث مرتبة القدر ويدخل في هذا الحديث مراتب الناس في الاحسان ويدخل في هذا الحديث مراتب الناس في
التعامل مع الامهات ويدخل في هذا الحديث مراتب الناس في التعامل في الدنيا - [00:32:33](#)
لعلنا نكتفي بهذا ان شاء الله نكمل بعد اداء صلاة المغرب وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد
لله رب العالمين - [00:32:51](#)